الأحداث تتسارع والمعارضة تنتصر والحكومة تحاول حفظ ماء الوجه

أوكرانيا: وداعاً يانوكوفيتش

المحتجون سيطروا على القصر الرئاسي

فيكتور يانوكوفيتش

القصر الرئاسي تحت سيطرة المتظاهرين والرئيس يغادر العاصمة

كييف - «وكالات»: تمكن المتظاهرون المعارضون في أوكرانيا من دخول القصر الرئاسي امس فيما أكدت مصادر أمنية مغادرة الرئيس فيكتور يانكوفيتش للعاصمة كييف.

وقالت هانا هيرمان مساعدة يانكوفيتش إنه غادر متوجها إلى مدينة خركيف شرقي البلاد القريبة من الحدود مع روسيا حيث سيلقي من هناك خطاب متلفز.

وقال مراسلون إنه لا وجود لقوات الأمن داخل القصر الرئاسي الذي بدا خاليا وتحت سيطرة المتظاهرين.

وطالبت المعارضة بإجراء انتخابات جديدة بحلول مايو مع تراجع إحكام الرئيس الحليف لروسيا قبضته على السلطة في أعقاب اشتباكات دامية في كييف.

وما زال الآلاف من المتظاهرين المعارضين يعتصمون في ميدان الاستقلال وسط العاصمة رغم الاعلان عن اتفاق بين الرئيس فيكتور يانوكوفيتش والمعارضة من شانه انهاء الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد. وبموجب الاتفاق الجديد، سيتم تشكيل حكومة وحدة وطنية واجراء انتخابات رئاسية مبكرة اواخر هذا العام. كما ينص الاتفاق، الذي توسط في التوصل اليه وزراء خارجية اوروبيون، على اجراء اصلاحات في نظام الانتخابات وتعديلات في الدستور.

واعادة العمل بدستور 2004 في غضون 48 ساعة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية خلال عشرة ايام.

والعمل فورا على ادخال اصلاحات دستورية من شانها موازنة صلاحيات رئيس الجمهورية والبرلمان والحكومة، على ان تكون هذه الاصلاحات جاهزة قبل حلول شهر سبتمبر المقبل.

ولكن العديد من المحتجين الذين ما زالوا معتصمين في ميدان الاستقلال في كييف استقبلوا نبأ التوصل الى اتفاق بالشكوك قائلين إنهم لا يثقون بالرئيس يانوكوفيتش.

وانتخب أعضاء البرلمان الأوكراني يوم السبت الكسندر تورتشينوف الحليف الوثيق لزعيمة المعارضة المسجونة يوليا تيموشينكو ليشغل منصب رئيس البرلمان.

وتورتشينوف عضو كبير في حزب كل الاوكرانيين الذي تتزعمه تيموشينكو. وكان النواب النواب صوتوا ايضا لمصلحة تعديل في القانون قد يكون من شانه اطلاق سراح عدوة الرئيس يانوكوفيتش اللدودة، رئيسة الحكومة السابقة يوليا تيموشينكو.

وكانت تيموشينكو حكم عليها بالسجن سبع سنوات في 2011 بتهمة استغلال السلطة. ويقول مؤيدوها إن الحكم باطل وانه كان عبارة عن انتقام من جانب يانوكوفيتش.

وقد صوت العشرات من نواب حزب المناطق الذي يتزعمه الرئيس يانوكوفيتش لمصلحة التعديلات الجديدة، مما يعتبر هزيمة مذلة للرئيس. في غضون ذلك، انتخب البرلمان الأوكراني النائب المعارض أرسين أفاكوف وزيرا للداخلية يوم السبت إلى حين تشكيل حكومة ائتلافية جديدة. ويتولى أفاكوف مسؤولية المنصب القوي بعدما عزل النواب يوم الجمعة فيتالي زاخارتشينكو وهو حليف للرئيس يانوكوفيتش.

وقالت وزارة الداخلية امس انها تؤيد «تغييرا سريعا» وحثت الشعب على التكاتف لضمان الامن وانشاء دولة «مستقلة وديمقراطية وعادلة».

وفي بيان نشرته على موقعها بعد يوم من تصويت البرلمان لصالح عزل وزير الداخلية فيتالي زاخارتشينكو قالت الوزارة انها خدمت «الشعب الأوكراني بشكل حصري وتشاركه مشاركة تامة في رغبته القوية في التغيير السريع.»

وحثت المواطنين على التوحد من أجل انشاء دولة أوروبية مستقلة وديمقراطية وعادلة بشكل حقيقي.

من جانبها قالت الحكومة التي ما زال يرأسها حليف يانوكوفيتش امس إنها ستضمن تسليما سلسا للسلطة لإدارة جديدة.

وأضافت في بيان «يعمل مجلس الوزراء ووزارة المالية بشكل طبيعي... الحكومة الحالية ستسلم السلطة بشكل كامل ومسؤول وفقا للدستور والقانون.»

الوساطة الأوروبية تثمر اتفاقاً يتم بموجبه إجراء انتخابات مبكرة وتشكيل حكومة وحدة وطنية

البرلمان يمهد الطريق لإطلاق سراح تيموشينكو وينتخب حليفها تورتشينوف رئيساً له

«الداخلية» تنحاز للشعب: نؤيد تغييراً سريعاً ونحث المواطنين على التوحد من أجل إنشاء دولة أوروبية مستقلة وعادلة

بينهم زعيم حزب «قومي وطني»

باكستان: 4 قتلى بانفجارين في «خيبر بختون» .. والجيش يصرع 9 مسلحين في أهانجو»

اسلام اباد - «كونا» - أعلنت مصادر امنية امس مقتل اربعة اشخاص على الاقل بينهم زعيم حزب «قومي وطن» في انفجارين منفصلين باقليم «خيبر بختون خوا» المحاذي للحدود مع افغانستان.

وقال مسؤول في شرطة مقاطعة مالاكاند إن انفجارا استهدف زعيم حزب «قومي وطن» عدلات خان وهو في طريقه الى محكمة محلية مؤكدا مقتله واثنين من مرافقيه في الهجوم اضافة الى اصابة اثنين آخرين على الأقل.

واضافت مصادر اخرى ان انفجارا آخر في منطقة «ناصر باغ» شمالي بيشاور اسفر عن قتل شخص واحد على الاقل فيما طوقت قوات الأمن المنطقة وبدات عملية بحث عن الجناة.

الى ذلك ذكرت مصادر أمنية باكستانية امس ان الجيش الباكستاني شن غارة جوية على مواقع تابعة لعناصر مسلحة في مقاطعة «هانجو» القريبة من الحدود مع افغانستان ما أسفر عن قتل تسعة مسلحين على الاقل.

وقالت المصادر في تصريحات للصحافيين هنا ان العملية العسكرية بدأت فور تلقي الجيش الباكستاني بلاغا بوجود مسلحين يتحصنون في مخابئ بقرية «تال» التابعة لمقاطعة هانجو بولاية «خيبر بختون خوا» ما أسفر عن قتل تسعة مسلحين على الاقل وتدمير عدد من مخابئ المسلحين.

آثار الانفجار في خيبر بختون

وتعتبر مقاطعة هانجو المحاذية للحدود الافغانية و اقليم خيبر بختون خوا احدى المقاطعات القبلية الباكستانية السبع التي تتمتع بحكم قبلي يخضع مباشرة للحكومة الفيدرالية الباكستانية و تعاني هذه المقاطعات من توتر أمني مستمر منذ بدء الحرب على الارهاب في المنطقة.

وكان 15 مسلحا على الاقل لقوا مصرعهم قبل يومين في حملة عسكرية شنها الجيش الباكستاني على معاقل مسلحين متشددين في مناطق بولاية وزيرستان الشمالية القبلية.

وتاتي هذه التطورات بعد ايام قليلة من تشكيل الحكومة الباكستانية لجنة مكلفة باجراء محادثات مع حركة طالبان الباكستانية بهدف وقف إطلاق النار ودفع محادثات السلام بينهما إلى الأمام.

بعد يوم واحد من انتقاده لتصريحاته حول أوضاع بلاده

فنزويلا: مادورو يغازل أوباما بالحوار .. وتبادل السفراء

مادورو واوباما ومصافحة نادرة

كاراكاس - «وكالات»: دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو يوم الجمعة نظيره الامريكي باراك اوباما الى الشروع في حوار مع حكومته، واقترح ان يتبادل البلدان السفراء، وذلك بعد يوم واحد من انتقاده تصريحات اوباما حول الاوضاع في فنزويلا.

وقال الرئيس مادورو في مؤتمر صحفي عقده مساء الجمعة «يقول اوباما إن علينا سلوك طريق الحوار، اذن اني ادعو لحوار معك ايها الرئيس اوباما، ادعو الى حوار بين فنزويلا الثورية والولايات المتحدة وحكومتها.»

وكان الرئيس الأمريكي قد انتقد الخميس حكومة مادورو لقيامها باعتقال المحتجين، وحثها على تركيز جهودها على التعامل مع ما وصفها بالـ «التظلمات المشروعة» لشعبها.

وكانت فنزويلا قد طردت الاثنين الماضي ثلاثة دبلوماسيين امريكيين بعد ان اتهمتهم بالتحريض، وهي تهمة نفتها وزارة الخارجية الامريكية ووصفتها «بالكاذبة والعارية عن الصحة.»

من جانبه، ادان وزير الخارجية الامريكي جون كيري يوم الجمعة ما وصفه باستخدام فنزويلا «غير المقبول» للقوة ضد المحتجين المناوئين للحكومة، ورفض الاستجابة لدعوة كاراكاس لاجراء محادثات مع واشنطن.

وقال كيري في تصريح «إن استخدام الحكومة «الفنزويلية» للقوة ولجوءها الى استخدام القضاء لترهيب المواطنين والزعماء السياسيين الذين يمارسون حقهم الطبيعي في الاحتجاج امر غير مقبول ومن شانه زيادة وتيرة العنف.»

وقال كيري إن حكومة الرئيس نيكولاس مادورو، رغم دعوات ومناشدات المجتمع الدولي والمعارضة الديمقراطية الفنزويلية، «واجهت المتظاهرين السلميين بالقوة وفي بعض الحالات باستخدام المتطوعين الذين يدعون انهم من مؤيدي الحكومة.»

واضاف «انها سجنت الطلبة وزعيم معارض بارز، وحدت من حرية التعبير والتظاهر الضرورية للحوار السياسي المشروع.» وقال كيري «هذا ليس تصرف الدول الديمقراطية.»

وحث وزير الخارجية الامريكي الحكومة الفنزويلية على اطلاق سراح المعارضين «والشروع في حوار حقيقي مع المعارضة الديمقراطية.»

وقال كيري إن «حل المشاكل التي تواجهها فنزويلا لا يتم الا عن طريق الحوار الذي يشارك فيه كل الفنزويليين في جو من الاحترام المتبادل.»

ولم يتطرق كيري الى دعوة الرئيس مادورو للرئيس اوباما للشروع في حوار بين البلدين.

الصين تحث أفغانستان على التوصل لحل سياسي شامل

كابول «وكالات» - حثت الصين جارتها أفغانستان امس على التوصل لحل سياسي شامل للصراع الدائر في البلاد منذ فترة طويلة خلال زيارة نادرة لوزير الخارجية الصيني لكابول صرح خلالها بان استقرار المناطق الغربية لبلاده يتوقف على اقرار السلام في ربوع جارتها.

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية وانغ بي مع الرئيس حامد كرزاي خلال الزيارة التي تتزامن مع استعداد الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها لسحب قواتها من هناك بعد حربها على طالبان التي دامت أكثر من 12 عاما.

وتشترك الصين وافغانستان في حدود قصيرة عند ممر جبلي في شمال شرق افغانستان وتشعر بقلق متزايد إزاء الامن في منطقة شينجيانغ الغربية حيث تقول ان اسلاميين متشددين يحصلون على مساعدات من دول مجاورة. وقال وانغ في مؤتمر صحفي نظيرة الافغاني «السلام والاستقرار في هذا البلد سيؤثر على الامن في غرب الصين والاهم انهما يؤثران على الاستقرار والتنمية في المنطقة باسرها.»

وتابع «نامل ان نشهد مصالحة سياسية شاملة وواسعة النطاق في افغانستان في اسرع وقت ممكن وستلعب الصين دورا بناء في تحقيق ذلك.. لا مستقبل لدولة منقسمة.»

وكانت اخر زيارة لوانغ لكابول في مطلع 2002 حين كان نائبا لوزير الخارجية وأعاد فتح السفارة الصينية بعد سقوط حكومة طالبان.

تايلند: المعارضة تختار الحرب الاقتصادية على شيناواترا بعد الاحتجاجات

بانكوك «وكالات» - اتبع بعض المحتجين المناهضين للحكومة التايلندية نصيحة زعيمهم يوم السبت وقاطعوا منتجات الشركات ذات الصلة برئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا واعادوا شرائح الهاتف المحمول.

واغلق المحتجون التقاطعات الرئيسية في بانكوك بالخيام والاطارات واكياس الرمل سعيا للاطاحة بينجلوك والقضاء على نفوذ شقيقها المليادير تاكسين شيناواترا وهو رئيس وزراء سابق يعتبره الكثيرون القوة المحركة وراء الحكومة. واستهدفوا الاسبوع الماضي الشركات المرتبطة او التي كانت مرتبطة بأسرة شيناواترا مما هوى باسهمها ولبى بعضهم امس دعوة زعيم الاحتجاج سوتيب توجسوبان إلى التخلي عن شرائحهم الخاصة بشركة الهواتف المحمولة ادفانست إنفو سيرفيس بي.إل.سي «إيه. آي.إس».

وعلى الفور ارسلت الشركة رسالة نصية الى الزبائن تفيد بأنه لم يعد لها أي علاقة بأسرة شيناواترا.

وجاء في الرسالة «إيه.آي.إس لا تشارك في السياسة وليست سبيلا لتوصيل المعلومات لاي طرف. الدكتور تاكسين واسرته باعوا بالفعل جميع اسهمهم في الشركة منذ 23 يناير 2006 ولم تعد لهم صلة بالشركة منذ ذلك الحين.»

وتدد انصار ينجلوك باستهداف الشركات عندما بدأت الاحتجاجات تلقي بلاظلها على الاقتصاد وعلى السياحة بشكل خاص حيث انخفضت اعداد الوافدين بصورة كبيرة.

تتوجه غداً إلى البرلمان لنيل ثقته

إيطاليا: حكومة رينتسي تؤدي اليمين الدستورية

روما - «كونا» - أدت الحكومة الإيطالية الائتلافية بقيادة ماتيو رينتسي اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية جورجو نابوليتانو امس لخلافة حكومة انريكو ليتا المستقيلة.

وعقدت المراسم الرسمية في قصر «الكويرينالي» الجمهوري لتعلن ميلاد الحكومة الـ63 خلال 66 عاما منذ قيام الجمهورية.

وباانتهاء مراسم القسم في قصر «الكويرينالي» الجمهوري ووفقا للتقاليد المتبعة توجه رئيس الوزراء الجديد مباشرة الى قصر «كيجي» مقر رئاسة الوزراء للاجتماع بسلفه انريكو ليتا الذي سلمه مقاليد رئاسة مجلس الوزراء. ومن المقرر أن تتوجه الحكومة الجديدة ثاني أصغر حكومات ايطاليا عددا ويقودها أصغر رئيس للوزراء يوم غد الاثنين الى مجلسي البرلمان وذلك للشروع في اجراءات طلب الثقة بعرض برنامج الحكومة ومناقشته والتصويت عليه وقياس مدى تماسك الأغلبية البرلمانية الضعيفة في مجلس الشيوخ. وتضم حكومة الامين العام للحزب الديمقراطي الشاب ماتيو رينتسي التي ولدت أثر تحول داخل حزب الأكثرية الذي تخلى عن انريكو ليتا 16 وزيرا بينهم ثماني نساء منهن أول وزيرة تقود وزارة الدفاع وتعتمد على ائتلاف سياسي رباعي غير متوازن. كما تضم الحكومة الجديدة الى جانب الحزب الديمقراطي أحزابا اخرى منها حزب «يمين الوسط الجديد» و«اتحاد الوسط» و«القائمة المدنية» الصغيرة التي تكفل الأغلبية البرلمانية في مجلس الشيوخ.

رينتسي ونابوليتانو خلال مراسم أداء القسم